

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة

إعداد الطالب :

**مقدمــــــــــــــة  
الحمد لله رب العالمين خلق الإنسان وكرمه فأمر بعبادته وأرشده إلى طريق الفلاح   
 قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون }  
 قال تعالى : { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين   
أما بعد :  
فالصلاة من أهم العبادات التي يجب على المسلم أن يفقه أحكامها درسا وتطبيقا لعظم قدرها وسمو مكانتها في الإسلام فإذا كان الإيمان قولا باللسان واعتقادا بالجنان فالصلاة عمل بالأركان وطاعة للرحمن ولما كانت الصلاة عبادة يتحقق فيها التجرد لله وحده وتربية النفس على المعاني الإيمانية التي تعد المؤمن لحياة كريمة في الدنيا وسعادة سرمدية في الآخرة   
والصلاة عبادة يجب أن تؤدى على وجهها المشروع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( صلوا كما رأيتموني أصلي )  
وهي آخر ما يفقد من الدين فان فقدت فقد الدين كله وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة هي الصلاة وكفى بها حدا فاصلا بين الإسلام والكفر .  
 أسأل الله العظيم أن يوفق كل مسلم لهذه الصلاة وان يثبتنا على دينه انه ولي ذلك والقادر عليه .   
 تعــــريف الصــــلاة**

**التعريف الأول   
لغة : الدعاء بخير  
شرعا : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.  
التعريف الثاني :  
تُطلق الصلاة ويراد بها الدعاءُ والاستغفارُ  
كما في قوله تعالى: {.. وَصَلِّ عَلَيْهِم إنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ }  
وَتُطْلَقُ الصَّلاةُ وُيرادُ بها المغْفِرةُ والرَّحمةُ  
كما قال تعالى :  {إنَّ اللّه وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ يَأَيُّها الذِيْنَ أمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيماً} .  
وتُطلق وُيراد بها بيُوت العِبادة  
كما في قوله تعالى: { وَلَوْلا دَفع اللّه الناسَ بَعضَهم بِبعض لَهُدِّمَتْ صَوَامعُ وَبِيَعٌ وَصَلَواتٌ وَمَساجِد يُذْكَرُ فِيْها اسْمَ الله كَثِيْراً}.   
إلى غير ذلك من الإطْلاقات في القرآن وفي الحديث .**

**أمَّا الصلاة في اصطلاح الفُقَهاءِ فَهِيَ : عِبَادةٌ تتضمَّنُ أقْوالاً وأفْعَالا مَخْصُوصَةً، مُفْتَتَحَةٌ بِالتَّكْبِيْرِ مُخْتَتَمَةٌ بِالتَّسْلِيْمِ .**

**أهميـــة الصــــــلاة  
للصلاة في دين الإسلام أهمية عظيمة، ومما يدل على ذلك ما يلي :  
 1 - أنها الركن الثاني من أركان الإسلام .  
 2 - أنها أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة؛ فإن قُبلت قُبل سائر العمل، وإن فسدت فسد العمل .  
 3 - أنها علامة مميزة للمؤمنين المتقين، كما قال تعالى : (وَيُقِيمُونَ الصّلاةَ. )  
 4 - أن من حفظها حفظ دينه، ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيع.   
 5 - أن قدر الإسلام في قلب الإنسان كقدر الصلاة في قلبه، وحظه في الإسلام على قدر حظه من الصلاة   
 6 - أن الصلاة علامة محبة العبد لربه وتقديره لنعمه .  
 7 - أن الله عز وجل أمر بالمحافظة عليها في السفر، والحضر، والسلم، والحرب، وفي حال الصحة، والمرض .  
 8 - أن النصوص صرّحت بكفر تاركها .  
الأدلة من القران الكريم على أهمية الصلاة  
لقد اعتنى القرآن الكريم بالصلاة عناية كبيرة لعظم شأنها فجاءت الآيات تأمر باقامتها والمحافظة عليها ومن هذه الآيات ما يلي:  
- قال تعالى : {وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ }   
- قال تعالى : {وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}  
- قال تعالى : {حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ }  
- قال تعالى : {وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }  
- قال تعالى : {وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ }  
- قال تعالى : {قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ}  
- قال تعالى : {أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً }  
- قال تعالى : {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ }  
- قال تعالى : {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ }  
- قال تعالى : {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ }  
أحاديث شريفة عن أهمية الصلاة  
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات.قالوا بلى يا رسول الله ,قال:إسباغ الوضوء على المكارة , وكثرة الخطى إلى المساجد , وانتظار الصلاة بعد الصلاة ) .  
- وقال صلى الله عليه وسلم: ( العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر ) .  
- وقال صلى الله عليه وسلم: ( إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة )  
  
- وقال صلى الله عليه وسلم: ( الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين( .  
- وقال صلى الله عليه وسلم : ( أمرت أن أسجد على سبعة أعظم:على الجبهة ، ثم أشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين   
- وقال صلى الله عليه وسلم: ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب . )  
معلومات عن الصلاة  
\* هل تعلم أن الله عز وجل يأمرك بالصلاة ؟  
قال تعالى : ( حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله ‏قانتين )  
\* هل تعلم أن المولى تبارك وتعالى يتبرأ من تارك الصلاة ؟  
قال رسول الله صلى الله وسلم : ( لا تترك الصلاة متعمدا ، فإنه من ترك ‏الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله ) أي ليس له عهد ولا ‏أمان .  
‏\* هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف تارك الصلاة بالكفر؟  
قال صلى الله عليه وسلم :(إن بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة) رواه مسلم.   
وقال: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة؛ فمن تركها فقد كفر ) رواه أحمد وأهل السنن بإسناد صحيح‏ .  
\* هل تعلم أن الذي لا يصلي إذا مات لا يدفن في مقابر المسلمين!!؟  
فتارك الصلاة إذا مات على ذلك فهو كافر لا يُغَسّل، ولا يُكَفّن، ولا يُصلى عليه، ولا يُدفَن في مقابر المسلمين، ولا يرثه أقاربه، بل يذهب ماله لبيت مال المسلمين، إلى غير ذلك من الأحكام المترتبة على ترك الصلاة .  
\* هل تعلم كيف يعذب تارك الصلاة في قبره ؟   
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتينا على رجل مضطجع، وإذا ‏آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه – أي يشدخه - فيتهدده الحجر - أي يتدحرج – فيأخذه  
فلا يرجع إليه ‏حتى يصبح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة ‏الأولى ،   
فقلت : سبحان الله ! ما هذان ؟ فقال جبريل عليه السلام ‏(إنه الرجل ينام عن الصلاة المكتوبةَََََََ) .‏   
\* هل تعلم أن أول ما تحاسب عليه هي الصلاة ؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( أول ما يحاسب به العبد يوم ‏القيامة عن الصلاة، فإن صلحت ، صلح سائر عمله ، وإن فسدت ، ‏فسد سائر عمله )‏ .  
\* هل تعلم أن تارك الصلاة مع المجرمين في جهنم ؟  
قال تعالى : ( كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات ‏يتساءلون عن المجرمين ،ما سلككم في سقر. قالوا لم نكن من ‏المصلين)  
\* هل تعلم أن الصلاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه ‏من الدنيا ؟  
قال رسول الله صلى عليه وسلم وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة :( الصلاة، ‏الصلاة وما ملكت أيمانكم (  
‏\* هل تعلم أن الصلاة مفتاح كل خير ؟  
قال ابن القيم الجوزي رحمه الله :   
الصلاة : مجلبة للرزق، حافظة ‏للصحة ، دافعة للأذى، طاردة للأدواء،   
مقوية للقلب، مبيضة للوجه، ‏مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، ممدة للقوى، شارحة للصدر،مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة ‏للنقمة، جالبة للبركة, مبعدة من الشيطان، مقربة للرحمن .  
\* هل تعلم أن تارك الصلاة يحشر يوم القيامة مع فرعون؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من حافظ عليها - أي الصلاة ‏كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ‏ولا برهان ، ولا نجاة ، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان ‏وأبي بن خلف ). قال الإمام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى :  
(وإنما خص هؤلاء الأربعة بالذكر لأنهم رؤوس الكفرة ،وهو أن تارك المحافظة على الصلاة إما أن يشغله ماله   
أو ملكه أو رياسته أو تجارته ؛فمن شغله عنها ماله فهو مع قارون ومن شغله عنها ملكه فهو مع فرعون ، ومن شغله عنه رياسة ووزارة فهو مع هامان ، ومن شغله عنها تجارته فهو مع أُبيِّ بن خلف (  
مكانة الصلاة في الإسلام  
الصلاة هي الصلة بين العبد وربه ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرأس من الجسد   
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له إنما موضع الصلاة في الدين كموضع الرأس من الجسد ((  
وهي الركن الثاني بعد الشهادتين بها يفرق بين المسلم والكافر فهي مظهر للإسلام وعلامة للإيمان وقرة العين وراحة الضمير   
قال صلى الله عليه وسلم : (( وجعل قرة عيني في الصلاة ))**

**فالصلاة عبادة تحقق دوام ذكر الله ودوام الاتصال به تمثل تمام الطاعة والاستسلام لله والتجرد له وحده بلا شريك تربي النفس وتهذب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته وتحلي المرء وتجمله بمكارم الأخلاق  
فرضها الله على المسلمين للثناء عليه بما يستحقه وليذكرهم بأوامره وليستعينوا بها على تخفيف ما يلقونه من أنواه المشقة والبلاء في الحياة الدنيا   
فيها يقف الإنسان بين يدي ربه في خشوع وخضوع مستشعرا بقلبه عظمة المعبود مع الحب والخوف من جمال وجلال المعبود طامعا فيما عنده من الخير وراغبا في كشف الضر وخوفا من عقابه الشديد .   
صـــلاة الجماعـــة  
صلاة الجماعة فضلها وحكمها وحكم من تركها وصلى في بيته:  
حكم صلاة الجماعة :  
صلاة الجماعة فرض عين على الرجال المكلفين القادرين حضراً وسفراً للصلوات الخمس؛ لأدلة كثيرة صريحة من الكتاب والسنة الصحيحة ومنها ما يأتي:  
 1 - أمر الله تعالى حال الخوف بالصلاة جماعة .  
 2 - أمر الله عز وجل بالصلاة مع المصلين والأمر يقتضي الوجوب .   
 3 - عاقب الله تعالى من لم يجب المؤذن فيصلي مع الجماعة فإنه حال بينهم وبين السجود يوم القيامة .**

**4 - أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة مع الجماعة والأمر يقتضي الوجوب .  
 5 - لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم للأعمى بعيد الدار في التخلف عن الجماعة .  
 6 - بين النبي صلى الله عليه وسلم أن من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له .  
7 - تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان حتى يصلي صلاة الجماعة .  
8 - تفقد النبي صلى الله عليه وسلم للجماعة في المسجد يدل على وجوب صلاة الجماعة .  
9 - إجماع الصحابة رضي الله عنهم على وجوب صلاة الجماعة .  
فوائد صلاة الجماعة وفضائلها:  
1 - صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبعة وعشرون درجة  
2 - يزيد فضل صلاة الجماعة بزيادة عدد المصلين  
3 - التعبد لله تعالى بهذا الاجتماع؛ طلباً للثواب، وخوفاً من عقاب الله، ورغبة فيما عنده  
 4 - الملائكة يدعون لمن صلى مع الجماعة قبل الصلاة وبعدها  
5 - فضل الصف الأول وما من الصفوف في صلاة الجماعة  
6 - التعارف؛ لأن الناس إذا صلى بعضهم مع بعض حصل التعارف، وقد يحصل من التعارف معرفة بعض الأقرباء، فتحصل صلته بقدر قرابته، وقد يعرف الغريب عن بلده في قوم الناس بحقه.  
 7 - التوادد، وهو التحابّ؛ لأجل معرفة أحوال بعضهم لبعض، فيقومون بعيادة المرضى، وتشييع الموتى،  
وإغاثة الملهوفين، وإعانة المحتاجين؛ ولأن ملاقاة الناس بعضهم لبعض توجب المحبة، والألفة.  
حكم من ترك صلاة الجماعة :  
1 - ترك صلاة الجماعة من علامات المنافقين ومن أسباب الضلال وهذا يدل على أن التخلف عن صلاة الجماعة من علامات النفاق  
2 - تارك صلاة الجماعة متوعد بالختم على قلبه وهذا التهديد لا يكون إلى على ترك واجب عظيم  
3 - استحواذ الشيطان على قوم لا تقام فيهم الجماعة  
4 - هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق البيوت على المتخلفين عن صلاة الجماعة   
 وفي هذا دلالة على أن صلاة الجماعة فرض عين .  
  
حكـــم تـــرك الصــلاة  
الأوقات التي حددها الله ورسوله لا يحل للمسلم أن يقدم من صلاته جزاءً من صلاته قبل دخول الوقت ولا أن يؤخر منها جزءا ً بعده فلا يحل للمسلم أن يقدم من صلاته جزءا قبل الوقت ولا أن يؤخر منها جزءا بعده  
فكيف بمن يؤخرون جميع الصلاة عن وقتها كسلاً وتهاونا وإيثاراً للدنيا على الآخرة يتنعمون بنومهم على فرشهم ويتمتعون بلهوهم ومكاتبهم كأنما خلقوا للدنيا كأنهم لا يقرؤون القرآن كأنهم لا يقرؤون  
قول الله عز وجل : (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ \* الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ)  
كأن هؤلاء المتهاونين كأن هؤلاء المتهاونين بصلاتهم لا يقرؤون  
قول الله عز وجل : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً \* إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً)  
كأن هؤلاء المتهاونين في صلاتهم لم تبلغهم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في وعيد من أضاع الصلاة أو لم يبالوا بذلك   
لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الذي تفوته صلاة العصر كأنما أهدر أهله وماله (  
أي كأنما أصيب بفقد أهله وماله فسبحان الله ما أعظم الأمر وما أفدح الخسارة الذي تفوته صلاة العصر   
كأنما فقد أهله كلهم وماله كله فأصبح أعزب بعد الأهل وفقيراً بعد الغنى هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى تصوروا أيها الناس لو أن شخصاً من بينكم كان له أموال وأهل وكان مسروراً في ماله وبين أهله ثم أصيب بجائحة أتلفت أمواله وأهلكت أهله فماذا تكون حال الناس بالنسبة له إنهم لا بد أن يرحموه ولا بد أن يواسوه في هذه المصيبة ويقدموا له أنواع العزاء ومع ذلك وللآسف الشديد ترى كثيراً من الناس تفوتهم صلاة العصر وصلوات أخرى كثيرة لا يحزنون لذلك ولا يبالون بما حدث و إخوانهم المسلمون يشاهدونهم على ذلك فلا يرحمونهم ولا يخوفونهم من عذاب الله وعقابه أيها المسلمون إن أحداً لو أصيب بماله وأهله فقد أهله وماله فإن الخسارة عليه وحده  
من ترك الصلاة جاحداً لوجوبها مع علمه به ، فقد أجمع العلماء على أن من جحد وجوب الصلاة أنه كافر كفر مخرج من الملة ، وأنه يقتل إن لم يتب  
قال تعالى :{فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً} معنى الآية :  
(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) : بتركها كاليهود والنصارى  
(واتبعوا الشهوات) : من المعاصي   
(فسوف يلقون غيا) : وهو واد في جهنم أي يقعون فيه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتينا على رجل مضطجع، وإذا ‏آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه – أي يشدخه - فيتهدده الحجر - أي يتدحرج - فيأخذه فلا يرجع إليه ‏حتى يصبح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة ‏الأولى ، فقلت : سبحان الله ! ما هذان ؟ فقال جبريل عليه السلام ‏(إنه الرجل ينام عن الصلاة المكتوبةَََََََ(**